

تصور مقترح لتعليم أسلوب أداء الكونتراباص العربي للطالب المعلم

أ.د/ عصام الدين عبد المنعم عبد الرحمن	أ.د/ سحر عبد المنعم حنفي
أستاذ الكونتراباص ووكيل كلية التربية النوعية	أستاذ البيانو ووكيل كلية التربية النوعية
لشئون البيئة سابقاً - جامعة عين شمس	لشئون البيئة سابقاً - جامعة المنوفية
م/عايدة ممدوح أحمد فؤاد الصيفي	أ.م.د/ هشام عزت عقل
المعيدة بكلية التربية النوعية	أستاذ مساعد التشيللو - كلية التربية النوعية
جامعة المنوفية	جامعة المنوفية

ملخص البحث :

من سنن الله في الكون التطوير لتلبية الاحتياجات المتجددة للمجتمع ومن هنا جاءت فكرة البحث لما لوحظ من ان منهج آلة الكونتراباص في الدراسة في كلية التربية النوعية جامعة المنوفية يعتمد بصفة رئيسية علي المنهج الغربي بوصف أن تلك الآلة غريبة الأصل والطبيعة وخلو هذا المنهج من كيفية أداء مقطوعة سماعي راست طاتيوس علي الآلة لذا جاءت فكرة البحث لمحاولة الفاء الضوء وإظهار نتائج التصور المقترح لتعليم أسلوب أداء الكونتراباص العربي لمقام الراسـت وتطبيقها على مقطوعة سماعي(راست طاتيوس) وذلك من خلال الاستعانة بالتقنيات الغربية وأساليب أداء الآلة التي درسها الطالب من قبل لكونها غريبة الأصل والطبيعة.

أهداف البحث:

- ١- وضع تصور مقترح ومتدرج لتعليم أداء مقطوعة سماعي راست طاتيوس على آلة الكونتراباص.
- ٢- التعرف على كيفية الأداء لمقام الراسـت وذلك من خلال التمارين المقترحة وأداء مقطوعة راست طاتوس على آلة الكونتراباص لتنمية مهارات الأداء على الآلة.
- ٣- تطبيق ما يتعلمه الدارس من تقنيات غريبه في التعرف على أداء الراسـت ومقطوعة راست طاتيوس على آلة الكونتراباص.

أهمية البحث:

- ١- تعليم أداء مقام الراسـت على آلة الكونتراباص.
- ٢- وضع تمارين تقنية متدرجة الصعوبة تساعد علي أداء مقام الراسـت ومقطوعة سماعي راست طاتيوس
- ٣- تشجيع الطلاب علي دراسة آلة الكونتراباص وتخريج عازف قادر علي تلبية متطلبات سوق العمل.

تساؤلات البحث:

- ١- ما هو محتوى التصور المقترح الذي تتناوله الباحثة لتعليم الدارس أسلوب أداء الكونتراباص العربي (مقام الراسـت) في الموسيقى العربية؟
- ٢- كيف يمكن الاستفادة من التقنيات الغربية في تعليم الدارس أداء مقام الراسـت و مقطوعة راست طاتيوس على آلة الكونتراباص؟

الجانب النظري : ويشتمل على

- ١- نبذة مختصرة عن تاريخ آلة الكونتراباص في الموسيقى العربية .
- ٢- الأساليب الفنية للأداء على الآلات الوترية.

الجانب التطبيقي :

عبارة عن تصور مقترح لتعليم أسلوب أداء الكونتراباص العربي للطالب المعلم وذلك بالاستعانة بالتقنيات الغربية وأساليب الأداء الخاصة بالآلة التي درسها الطالب من قبل حيث انها غربية الأصل والطبيعة .

Researcher Summary

One of God's laws in the universe is development to meet the renewable needs of society. Hence the idea of the research came as it was noted that the curriculum of the Contrabus machine in the study at the Faculty of Specific Education, Menoufia University depends mainly on the Western approach, describing that the machine is of Western origin and nature, and this approach is free of how to perform a piece Samai Rast Tatios on the machine, so the idea of the research came to try to shed light and show the results of the proposed vision for teaching the method of performing the Arab Contrabass of the Rast Maqam and applying it to the sound piece (Rast Tatios) through the use of Western techniques and methods of machine performance that the student studied before because it is of Western origin and nature.

Research aims:

- 1-Develop a proposed and gradual conception for teaching the performance of Rast Tatios audio track on the Contrabass machine.
- 2- Getting to know how to perform the Rast Maqam through the suggested exercises and performing the Rast Tatos piece on the Contrabus machine to develop performance skills on the machine.
- 3-Apply what the student learns from Western techniques in identifying the performance of the Rast Tatus and the Rast Tatios on the Contrabus machine.

research importance:

- 1-Teaching the performance of the maqam of the Rast on the Contrabus machine.
- 2-Putting technical exercises of gradual difficulty to help perform the maqam of the rasat and the sound piece of Rast Tatios.
- 3-Encouraging students to study the Contrabass and produce a musician capable of meeting the requirements of the labor market.

Research questions:

- 1-What is the content of the proposed concept that the researcher deals with to teach the student the method of performing the Arab contrabass (Maqam Rast) in Arabic music?
- 2-How to benefit from Western techniques in teaching the student to perform the maqam of the rast and the piece of rast tatios on the contrabass instrument?

First, the theoretical side:

- 1-A brief overview of the history of the Contrabass in Arabic music.
- 2-Technical methods for performing stringed instruments.

Second, the practical aspect:

It is a proposed conception in the sense of devising technical exercises of gradual difficulty on the rast shrine to teach the method of performing the Arab contrabus. Maqam fingers using Western techniques and performance methods for the machine that the student studied before (the content of perception for students of the fourth year) and then devising technical exercises of gradual difficulty in order to teach and facilitate performance in terms of rhythm and time (slow - medium - fast) and then bending and numbering the fingers of the sample Samai Rast Tatios .

مقدمة البحث:

تعتبر آلة الكونتراباص الجد الأكبر لعائله الوتريات، وهي آلة أوركسترايه ولا يمكن الاستغناء عنها في الأوركسترا السيمفوني وفرق الموسيقى العربية، وتؤدي جميع الأعمال المختلفة من " اوبرا و اوبريت وموسيقى حجرة" وهي اعمق واغلظ الأصوات في الآلات الوترية. وقد قررت الباحثة انه من الضروري اقتراح تصور مقترح لكيفية تعليم أداء مقطوعة سماعي راست طاتيوس على آلة الكونتراباص للطلاب باستخدام تقنيات ومدارس الموسيقى الغربية التي درسها الطالب من قبل وذلك لاكتشاف إمكانيات تلك الآلة الغربية الأصل واستخدامها في أداء المؤلفات العربية واستغلال إمكانيات الآلة والمهارات العزفيه بشكل افضل مما يعد الطالب لسوق العمل الخارجي.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة ان دارسي آلة الكونتراباص خلال فترة دراستهم بالكلية تعتمد المناهج الدراسية علي الأعمال العالمية في الأداء, ومن هذا المنطلق لا يستطيع الدارس أداء مقطوعات عربية وبالأخص بالذكر سماعي راست طاتيوس مقام الراست لعدم وجود منهج علمي يعتمد عليه لهذا الغرض.

تساؤلات البحث:

- ١- ما هو محتوى التصور المقترح الذي تتناوله الباحثة لتعليم الدارس أسلوب أداء الكونتراباص العربي (مقام الراست) في الموسيقى العربية؟
- ٢- كيف يمكن الاستفادة من التقنيات الغربية في تعليم الدارس أداء مقام الراست ومقطوعة راست طاتيوس على آلة الكونتراباص؟

أهداف البحث:

- ١- وضع تصور مقترح ومندرج لتعليم أداء مقطوعة سماعي راست طاتيوس على آلة الكونتراباص.
- ٢- التعرف على كيفية الأداء لمقام الراست وذلك من خلال التمارين المقترحة وأداء مقطوعة راست طاتوس على آلة الكونتراباص لتنمية مهارات الأداء على الآلة.
- ٣- تطبيق ما يتعلمه الدارس من تقنيات غريبه في التعرف على أداء الراست ومقطوعة راست طاتيوس على آلة الكونتراباص.

أهمية البحث:

- ١- تعليم أداء مقام الراست على آلة الكونتراباص.

٢- وضع تمارين تكنيكية متدرجة الصعوبة تساعد علي أداء مقام الراسـت ومقطوعة سماعي راسـت طاتيوس

٣- تشجيع الطلاب علي دراسة آلة الكونـتراباص وتـخريـج عازف قادر علي تلبية متطلبات سوق العمل.

حدود البحث:

حدود زمنية: العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).

حدود مكانية: حجره بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعه المنوفية- لطلاب الفرقة الرابعة.

عينه البحث: عينة من عمل موسيقي عربي ذات مقام الراسـت :

١- راسـت طاتيوس (مقام راسـت)

• تقديم محتوى التصور المقترح لدارسي آلة الكونـتراباص في كليه التربية النوعية (لطلاب الفرقة الرابعة).

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي " تحليل المحتوى" والمنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الذي يحاول الإجابة عن الظاهرة موضوع البحث ويشمل تحليل بنيتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها^(١).

أدوات البحث:

١- التصور المقترح المتدرج في الصعوبة لتعليم أداء الكونـتراباص العربي (مقام الراسـت).

٢- أسطوانات مدمجة.

مصطلحات البحث:

أسلوب أداء (Performance style):

وهي طريقه يتبعها العازف عند أدائه لمقطوعه معينه لكل اليدين وتطويعها أيضا لأسلوب

المؤلف^(٢)، ويوجد تعريف اجرائي لأداء الكونـتراباص العربي والذي يعنى:

هو أداء للمقامات العربية ومقطوعات الموسيقى العربية بما فيها ربع تون على آلة

الكونـتراباص وانه لا يوجد ما يسمى بالكونـتراباص العربي وان المعيار في ذلك هو طريقه الأداء عليها.

^١ - آمال مختار صادق ، فؤاد صادق ابو حطب: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي " ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط١، القاهرة، ١٩٩١، ص٦٨: ١٦٢ .

^٢ - the new groave's dictionary of music : I bidy 1998,p:127 .

الطالب المعلم (Student Teacher):

يقصد به الطالب الذى يدرس في كلية التربية النوعية ومسجل في برنامج التربية العملية ليتدرب على التدريس من خلال التطبيق العملى في احدى المدارس لمدة معينة حسب البرنامج المعد من إدارة الكلية لإكسابه الكفايات المهنية والمسلكية اللازمة ليصبح معلماً ناجحاً في المستقبل^(٣).

التعريف الاجرائى :

يعرف الباحث الطالب المعلم (إجرائياً) بأنه طالب مرحلة البكالوريوس الذى يدرس في كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية ويقوم بالتدريب على التدريس لمدة اربع فصول دراسية كاملة في إحدائى المدارس المتعاونة تحت اشراف موجه متخصص وذلك تمهيداً للإخراط في مهنة التدريس بعد تخرجه ويسمى بطالب التربية العملية او معلم المستقبل أو الطالب المتدرب.

مقام (maqam):

هو مجموعة الدرجات المحصورة بين القرار والجواب^(٤) واشكال او كتابة وهذه المجموعة من النغمات المرتبة والتي تقدر بسبع نغمات والثامنة جواب القرار^(٥).

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث:**الدراسة الأولى بعنوان : أهمية آلة الكونتراباص في الموسيقى العربية^(٦)**

هدفت هذه الدراسة الي: لقاء الضوء علي مراحل تطور آلة الكونتراباص وطريقة العزف عليها وأنواع اقواسها (قوس الماني - قوس فرنسي) ثم ضبط اوتار الآلة, وايضا وضع أسلوب عزف آلة الكونتراباص في الموسيقى العالمية ودور المدرس في تنمية قدرات الدارس والمشكلات التي يتعرض لها.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (تحليل محتوي): وتوصل الدراسة الي عدة نتائج أهمها: التعرف باهمية الآلة ومراحل تطورها في كل من الموسيقى العالمية والموسيقى العربية ووجود اختلاف في اساليب الأداء بين الموسيقى العالمية والعربية ونقل تقنية الأداء المتبع في الموسيقى العالمية بما يتناسب مع الموسيقى العربية.

^٣ - محمد خليل ابو نمره، بسام عمر غانم (ابريل ٢٠٠٧) : " المشكلات التى تواجه طلبة كلية العلوم التربوية المتدربين أثناء التطبيق الميدانى من وجه نظر الاطراف المتعاونة ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - العدد

١٠، ص ١٩١.

^٤ جورج قسيس: رائد الموسيقيين، مطبعة المنصورة، ١٩٩٩. ص ١٩٠

^٥ مفتاح سويسى الفرجاني: مقامات الموسيقى العربية، ١٩٩٠، ص ٢٥

^٦ - عصام عبد الحكم : أهمية آلة الكونتراباص في الموسيقى العربية- رسالة دكتوراه-المعهد العالي للموسيقى العربية-

اكاديمية الفنون-١٩٨٨.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في مراحل تطور آلة الكونتراباص والاهتمام بآلة الكونتراباص في الموسيقى العربية وتختلف بوضع تمارين تقنية متدرجة الصعوبة لتعليم أسلوب أداء الكونتراباص العربي.

الدراسة الثانية بعنوان: "أسلوب مقترح لدراسة آلة الكونتراباص من الموسيقى العربية"^(٧) هدفت هذه الدراسة الي الاستفادة من التقنيات الغربية لايجاد اسلوب للتعليم لآلة الكونتراباص في موسيقانا العربية وذلك من خلال تمارين متدرجة الصعوبة تفيد دارسي آلة الكونتراباص في أداء الموسيقى العربية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى): وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج اهمها: عدم الاهتمام بدراسة الآلة دراسة اكااديمية في الموسيقى العربية بمقاماتها وايقاعاتها المتعددة وجود قصور في المدونات العربية الخاصة بالآلة في الأعمال الفردية واقتراح تدريبات لاستخدام القوس بأشكال ايقاعية مختلفة بالنبر واقتراح ايضا تدريبات من مقامات مختلفة علي آلة الكونتراباص، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث الموضوع والسعي لايجاد دراسة أكاديمية لأداء الموسيقى العربية وتختلف بأن يتم تقسيم الأوضاع العزفية من واحد الي السادس الي ثلاثة ارباع النغم وقسمها الي تمارين.

وينقسم البحث إلى جانبين:

أولاً: الجانب النظري

- ١- نبذة مختصرة عن تاريخ آلة الكونتراباص في الموسيقى العربية .
- ٢- الأساليب الفنية للأداء على الآلات الوترية.

ثانياً: الجانب التطبيقي

عبارة عن تصور مقترح لتعليم أسلوب أداء الكونتراباص العربي للطالب المعلم وذلك بالاستعانة بالتقنيات الغربية وأساليب الأداء الخاصة بالآلة التي درسها الطالب من قبل حيث انها غربية الأصل والطبيعة .

نبذة مختصرة عن تاريخ آلة الكونتراباص في الموسيقى العربية :

لم يكن التخت العربي يضم في تشكيله آلة الكونتراباص في مراحل تكوينه خلال القرن التاسع عشر الميلادي، والذي كان يكون من أربعة آلات هي :

(العود - القانون - الناي - الإيقاع)^(٨)

^٧ - عصام عبد الحكم محمد: أسلوب مقترح لدراسة آلة الكونتراباص في الموسيقى العربية- مجله علوم وفنون الموسيقى- كلية التربية الموسيقية- جامعه حلوان- القاهرة ١٩٩٩ م.

^(٨) نبيل شورى : دليل الموسيقى العربية" , دار علاء الدين ، القاهرة ١٩٨٨ ص ٧٦ .

ثم دخلت آلة الكمان فيما بعد، أما عن التشيللو والكوترباص فلم تكن في أساليب الأداء في ذلك الحين، في حاجة إليهما بالشكل العلمي المتطور كما في الموسيقى الكلاسيكية العالمية، حيث كانت المصاحبة بسيطة ومجرد ترجمة فورية لكل ما يؤديه المغنى. (٩)

ولم يكن الكوترباص ضمن تشكيل التخت العربي وذلك لعدم وجود عازفين في ذلك الوقت لهذه الآلة على دراية بالموسيقى العربية وضروبها المتعددة وأسلوب استخدام هذه الآلة المصاحبة. (١٠) ويعتبر محمد عبد الوهاب بتفكيره المتقدم نحو تطوير الموسيقى العربية المصرية أول من أدخل آلة التشيللو و الكوترباص وذلك في مونولوج "الليل لما خلى" الذى قدمه في حفل افتتاح معهد الموسيقى العربية عام ١٩٢١. (١١)

وكان ذلك بعد حضوره حفل موسيقى بمعهد فؤاد الأول للموسيقى العربية، ومشاهدته للفرقة الموسيقية التى كان ضمن تشكيلها آلة الكوترباص تحت قيادة "كانتونى" أستاذ الكمان بالمعهد الذى تولى التوزيع الموسيقى لبعض الأعمال الموسيقية التقليدية في الموسيقى العربية وتقديمها في الحفل. (١٢)

ونتيجة لنجاح الأعمال التى قدمت في هذا الحفل، تأثر عبدالوهاب بهذه الآلة مما دفعه إلى ادخاله الكوترباص بصورة أكثر فاعلية، وفي الأعمال التى تلت تلك الفترة وكان أول من قام بالعزف على آلة الكوترباص في مصر هما: الحاج (يوسف متولى)- (حسين النشار).

الأساليب الفنية للأداء على الآلات الوترية :

يوجد أساليب خاصة بمهارات اليد اليسرى (العنق)، وأخرى خاصة باليد اليمنى (القوس أو النبر) .

أولاً : أساليب أداء اليد اليمنى :

أساليب أداء لا تؤثر في نوع الصوت :

١- النبر "Pizzicato":

(٩) مرجع سابق : ص ٢٠

(١٠) خالد فؤاد إبراهيم: "طريقة مقترحة لاستخدام الإيقاعات العربية فى عصر الكوترباص"، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، المعهد العالى للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ١٩٩٥ ص ١٩ .

(١١) رتيبة الحفني : مرجع سابق ص ٥٣ .

(١٢) خالد فؤاد إبراهيم : مرجع سابق ص ١٩ .

اختصارها "Pizz" تعنى النبر للأوتار بأصبع اليد وأقدم استخدام لطريقة النبر كان عام ١٦٠٥م على آلة الفيولا دجامبا، وقد أدخل بجانيني "Paganini" طريقة النبر باليد اليسرى مع العزف بالقوس أو بدونه "Piccato" ^(١٣)، ويوجد طريقتين للأداء بالنبر على آلة الكونتراباص.

طريقة العزف بالنبر على آلة الكونتراباص في الموسيقى الكلاسيكية:

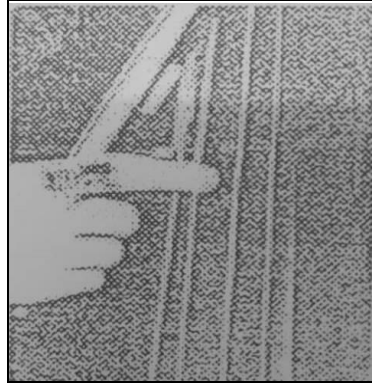
يختلف وضع القوس الألماني عن القوس الفرنسي ويلاحظ أن الإمساك بالقوس الفرنسي هو أبسط في أداء النبر من القوس الألماني حيث أن للقوس الألماني يمسك بالإصبع ٣-٤ ويكون إتجاه القوس إلى أسفل ويكون شعر القوس على يمين المرايا وعلى بعد (١٠-١٥) سم تقريباً.

طريقة النبر على آلة الكونتراباص في الموسيقى العربية :

يؤدى النبر على الأوتار في الموسيقى العربية مستخدماً للجانب الأيسر من الإصبع الاول والإصبع الثانى لأداء صوت قوى ويسند للإبهام على جانب لوحة عفق (المرآة) ويجذب الوتر بواسطة لحم الإصبع الأول والثانى وليس بواسطة أظافر كما هو مبين بشكل رقم (١).



طريقة النبر أثناء مسكة القوس الألماني



طريقة النبر أثناء مسكة القوس الفرنسي

ثانياً : أساليب أداء اليد اليسرى:

أساليب أداء لا تؤثر على نوع الصوت:

١- السلالم والأربيجات " Scale & Arpege " :

نوع من أنواع الأداء البسيط الذى يتطلب تغير وضع اليد من وضع لآخر ومن وتر لآخر. ^(١٤)

٢- درجة التنغيم "Intonation":

هى الاحساس الصوتى السمعى النقى لأداء النغمات، ويعود إلى احساس العازف، وللحصول على نغمات دقيقه يتطلب التحكم في العفق بأصابع اليد اليسرى، بدون اهتزاز

^(١٣) أحمد بيومي : " القاموس الموسيقى " المركز الثقافى القومى ، دار الأوبرا المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٢ ص ٣١٥

^(١٤) كورث زاكس : "تراث الموسيقى العالميه " ، ترجمة سمحة الخولى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٤ ص ٣٢٠

"Vibrato" ومع استخدام القوس بصوت خافت، ويجب أن يكون القوس عمودى على الوتر، أى في وسط المسافة بين الفراسة والمرايا. (١٥)

ثانياً: الجانب التطبيقي

مقام الراست

جنس الفرع جنس الأصل

راست على درجة النوا راست على درجة الراست

راست دوگاه سيگاه جهازگاه نوا حسيبي أويح كردان

شكل رقم (٢) يوضح مقام الراست

تدوين مقام الراست على آلة الكونتراباص :

o.p TD


شكل رقم (٣) يوضح تدو الراست على آلة الكونتراباص

التحليل العزفي لمقام راست:

أداء نغمة (دو) بالاصبع الرابع في الوضع الزيرو (O.P) ثم الانتقال الي نغمة (ري) وتر مطلق ثم نغمة (مي) ثلاثة ارباع النغم بالاصبع الأول ثم الي نغمة (فا) بالاصبع الرابع علي وتر (ري) ثم نغمة (صول) وتر مطلق ثم نغمة (لا) بالاصبع الثاني علي وتر (صول) ثم الي نغمة (سي) ثلاثة ارباع النغم بالاصبع الأول في الوضع الأول (I.P) ونختم بنغمة (دو)

(١٥) سلوى أحمد الحناوى : "تقنيات عزف آلة الكونتراباص فى العصر الرومانتيكى" ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، المعهد

العالى للموسيقى ، الكونسرفتوار ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، ١٩٩٦ ص ٧٤

بالإصبع الرابع في نفس الوقع السابق ولانتقان عزف المقام من الممكن عزف نغماته بإيقاعات مختلفة مثل () علي كل نغمة.

التمرين الأول لمقام الراسـت :

Andante




o.p I.P o.p

شكل رقم (٤) يوضح التمرين الأول لمقام الراسـت

التحليل العزفي للتمرين الأول:

الميزان : $\frac{4}{4}$

السرعة : Andante .

الإيقاعات : 

المساحة الصوتية : (O.P ، I.P)

آداء نغمة (دو) بالإصبع الرابع في الوضع الزيرى (o.p) ثم الإنتقال إلى نغمة (رى) وتر مطلق ثم الإنتقال إلى نغمة (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم الإنتقال إلى نغمة (فا) بالإصبع الرابع على وتر (رى _ D) ثم نغمة (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول على وتر (رى _ D) ثم نغمة (صول) وتر مطلق (G) ثم نغمة (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول على وتر (رى _ D) ثم نغمة (فا) بالإصبع الرابع ثم نغمة (لا) بالإصبع الثانى على وتر (صول _ G) ثم نغمة (صول) وتر مطلق (G) ثم نغمة (سى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول في الوضع الأول مع رباط لنفس ذات النغمة ثم نغمة (دو) بالإصبع الرابع في الوضع الأول على وتر (صول _ G) ثم نهبط بنغمة (سى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم نغمة (صول) وتر مطلق ثم نأتى إلى الوضع الزيرى لعزق نغمة (لا) بالإصبع الثانى ثم نغمة (فا) بالإصبع الرابع ثم نغمة (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم نغمة (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم نغمة (رى) وتر مطلق (D) ثم نهاية التمرين بنغمة (دو) بالإصبع الرابع .

التمرين الثاني لمقام الراست :

شكل رقم (٥) يوضح التمرين الثاني لمقام الراست

التحليل العزفي للتمرين الثاني :

الميزان: $\frac{2}{4}$.

السرعة : Andante .

الإيقاعات : ♩ .

المساحة الصوتية : (O.P , I.P)

عزف نغمة (دو) بالإصبع الرابع في الوضع الزبرو (o.p) ثم نغمة (صول) بالإصبع الرابع على وتر (مى - E) ثم صعوداً نغمة (لا) وتر مطلق ثم نغمة (سى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم نغمة (دو) بالإصبع الرابع ثم نغمة (رى) وتر مطلق ثم نغمة (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول وتكرر ثم نغمة (رى) وتر مطلق ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (صول) وتر مطلق ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (رى) وتر مطلق ثم (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول وتكرر ثم (دو) بالإصبع الرابع ثم قفزة نغمة (صول) وتر مطلق ثم نغمة (لا) بالإصبع

الثانى ثم (صول) وتر مطلق ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (صول) وتر مطلق ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (رى) وتر مطلق ثم (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول وتكرر ثم (دو) بالإصبع الرابع ثم قفزة نغمة (صول) وتر مطلق ثم نغمة (لا) بالإصبع الثانى ثم (صول) وتر مطلق ثم (لا) بالإصبع الثانى مع إستحجان قوس متصل، ثم نغمة (سى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول في الوضع الأول (I.p) وتكرر ثم (سى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (لا) بالإصبع الثانى في الوضع الزيرو (o.p) ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (رى) وتر مطلق (D) ثم (سى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (صول) بالإصبع الرابع ثم (لا) ثم (دو) بالإصبع الرابع وتكرارها مع إستخدام قوس متصل.

التمرين الثالث لمقام الراسـت:



شكل رقم (٦) يوضح التمرين الثالث لمقام الراسـت

التحليل العزفي للتمرين الثالث :

الميزان $\frac{3}{4}$.

السرعة : Andante .

الإيقاعات : (. - -) .

المساحة الصوتية : (O.p)

عزف نغمة (دو) بالإصبع الرابع في الوضع زيرو (O.P) ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم تكرر ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم تكرر ثم (رى) وتر مطلق (D) ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم (لا) بالإصبع الثانى ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (دو) بالإصبع الرابع ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (مى) ثلاثة أرباع النغم ثم (رى) وتر مطلق (D) ثم (سى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم قفزة إلى نغمة (صول) وتر مطلق

(G) ثم (لا) بالإصبع الثاني ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول وتكرر ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (صول) وتر مطلق (E) ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (رى) وتر مطلق (D) ثم قفزة مرة أخرى إلى نغمة صول وتر مطلق (G) ثم (لا) بالإصبع الثاني ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (مى) ثلاثة أرباع النغم ثم (دو) بالإصبع الرابع ثم تدرج سلمى صاعد (رى) وتر مطلق (D) ثم (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول وتكرر ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (رى) وتر مطلق (D) ثم (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (دو) بالإصبع الرابع وتكرارها مع قوس متصل .
التمرين الرابع لمقام الراسـت :



بالإصبع الأول ثم (رى) وتر مطلق (D) ثم قوس متصل مع نغمة (رى) ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الاول ثم تكرر نغمة (فا) ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم تكرر نغمة (دو) وتكرر وكل النغمات السابقة في الوضع الزيرو (O.P)، نغمة (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (رى) وتر مطلق (D) ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (سى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الاول على وتر (لا) (A) ثم (رى) وتر مطلق (D) ثم آخر نغمة (دو) بالإصبع الرابع.
التمرين الخامس لمقام الراسـت :



شكل رقم (٨) يوضح التمرين الخامس لمقام الراسـت

التحليل العزفي للتمرين الخامس :

الميزان : $\frac{4}{4}$.

السرعة: Allegro .

الإيقاعات : (. -) .

المساحة الصوتية : (O.P ، I.P) .

آداء نغمة دو بالإصبع الرابع ثم رى وتر مطلق (D) ثم (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم صول وتر مطلق (G) ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم تكرر (سى) ثلاثة أرباع النغم ثم (رى) وتر مطلق (D) ثم (دو) بالإصبع الرابع ثم (رى) وتر مطلق (D) ثم (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم صول وتر مطلق (G) ثم (مى) ثلاثة

أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (دو) الإصبع الرابع ثم تكرر ثم (سى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (رى) وتر مطلق (D) ثم (دو) بالإصبع الرابع ثم (سى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (رى) وتر مطلق (D) ثم (دو) بالإصبع الرابع ثم (سى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول وتكرر ثم تدرج سلمى من نغمة (دو) بالإصبع الرابع ثم (رى) وتر مطلق (D) ثم (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (فا) الإصبع الرابع ثم صول وتر مطلق (G) ثم (فا) الإصبع الرابع وقوس متصل مع نغمة (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (رى) وتر مطلق (D) ثم (دو) بالإصبع الرابع وتكرر ثم تدرج سلمى (رى) وتر مطلق (D) ثم (مى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (فا) الإصبع الرابع ثم صول وتر مطلق (G) ثم (لا) الإصبع الثانى على وتر (صول) (G) ثم (سى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول على وتر (صول) (G) في الوضع الأول (I.P)، ثم (لا) الإصبع الثانى على وتر (صول) (G) في وضع الزيرو (O.P) ثم الانتقال إلى الوضع الأول لنغمة (سى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول وتكرر ثم (دو) بالإصبع الرابع وتكرر ثم (سى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول وتكرر ثم (لا) بالإصبع الثالثى في الوضع الزيرو (o.p) ثم (سى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول في الوضع الأول (I.p) ثم (صول) وتر مطلق وتدرج سلمى قى الوضع زيرو (O.P) من نغمة (دو) بالإصبع الرابع ثم (رى) وتر مطلق (D) ثم (مى) بيمول بالإصبع الأول ثم (فا) بالإصبع الرابع ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم (لا) بيمول بالإصبع الأول على وتر (صول) مطلق (G) ثم (سى) بيمول بالإصبع الرابع ثم (صول) وتر مطلق (G) ثم (دو) بالإصبع الرابع ثم (سى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (رى) وتر مطلق (D) ثم (سى) ثلاثة أرباع النغم بالإصبع الأول ثم (دو) بالإصبع الرابع وقوس متصل مع أداء نغمة (دو) مكررة .

بطاقة التعريف للعمل :

اسم العمل :سماعي راست طاتيوس

اسم المؤلف : طاتيوس أفندي

المقام الأساسي : الراست

الميزان :

$\frac{6}{8}$

10

سماعي راست طانيوس

The musical score is written in bass clef with a 6/8 time signature. It consists of nine staves of music. The first staff begins with a treble clef and a 10-measure rest, then continues in bass clef. Measure numbers 4, 7, 10, 13, 16, 19, 22, 25, and 28 are indicated at the start of their respective staves. The score includes various musical symbols: a percentage sign (%) at measures 4, 10, and 28; a phi symbol (φ) at measures 7, 13, and 22; and a treble clef at measure 19. There are also triplets (indicated by a '3' below the notes) at measures 25 and 28. The piece concludes with a double bar line at the end of the final staff.

الايقاعات المستخدمة : سماعي ثقيل - سنكين سماع



شكل رقم (٩) يوضح ضرب السماعي الثقيل



شكل رقم (١٠) يوضح ضرب سنكين سماع

الخانة الأولى من مازورة (١): مازورة (٤)

استعراض لمقام الراست بجنسيه مع لمس عربية ري # في مازورة (٢)

التسليمية: من مازورة (٩): مازورة (١٢) جنس حجاز علي درجة النوا

الخانة الثالثة: من مازورة (١٣) : مازورة (٢٠)

استعراض لمقام السوزناك حيث استخدم جنس النوع حجاز علي درجة النوا وجنس الأصل راست علي درجة الراست

الخانة الرابعة من مازورة (٢١): مازورة (٢٩) استعراض لمقام الراست مع حساس السيكاه .

نتائج البحث :

بعد أن تعرضت الباحثة في بحثها الى التصور المتدرج الصعوبة لتعليم وتسهيل أسلوب أداء الكونتراباص العربي وذلك بالاستعانة بالتقنيات الغربية للآلة وذلك لكونها غريبة بطبيعتها فقد تمكنت على إجابة أسئلة البحث الآتية :

التوصيات والمقترحات :

تري الباحثة بعد الانتهاء من البحث وما اسفر عنه من نتائج انه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- الاهتمام بهذا التصور المقترح ومحاولة تطبيقه في كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية (تخصص كونتراباص), خاصة بعد ان لاقى استحسان لأساتذة الآلة والخبراء في مجال التدريس.

٢- زيادة الاهتمام بالكتابة المتخصصة لآلة الكونتراباص في الموسيقى العربية .

٣- زيادة الاهتمام من الاستفاده القصوي من الأسلوب الغربي في الأداء وتطويره لعزف الموسيقى العربية لإعطاء تقنية عالية للعازف المؤدي .

٤- تحديث نظم وبرامج التدريس ومناهجه واثراء الجوانب المعرفية والمهارية من خلال تنفيذ مشروعات تطوير مناهج التعليم التي تم الاتفاق عليها في اطار الاستراتيجية القومية لتطوير التعليم العالي التي اقرها المؤتمر القومي الذي عقد لهذا الغرض في مصر في فبراير من عام ٢٠٠٠.

المراجع :

أولاً: المراجع العربية

- ١- نبيل شورة: دليل الموسيقى العربية، القاهرة، دار علاء الدين للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٨١، ص٧٦.
- ٢- رتيبه الحفني: محمد عبد الوهاب، حياته، فنه، دار الشرق، القاهرة، ١٩٩٠، ص٥٣.
- ٣- آمال مختار صادق، فؤاد صادق ابو حطب: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي"، مكتبة الانجلو المصرية، ط١، القاهرة، ١٩٩١، ص٦٨: ١٦٢
- ٤- محمد خليل ابو نمرة، بسام عمر غانم (ابريل ٢٠٠٧): "المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية المتدربين أثناء التطبيق الميداني من وجه نظر الاطراف المتعاونة ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - العدد ١٠، ص١٩١.
- ٥- جورج قسيس: رائد الموسيقيين، مطبعة المنصورة، ١٩٩٩. ص١٩٠.
- ٦- مفتاح سويسي الفرجاني: مقامات الموسيقى العربية، ١٩٩٠، ص٢٥.
- ٧- عصام عبد الحكم: أهمية آلة الكونتراباص بالموسيقى العربية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون ، القاهرة، ١٩٨٩.
- ٨- أسلوب مقترح لدراسة آلة الكونتراباص في الموسيقى العربية- مجله علوم وفنون الموسيقى- كليه التربية الموسيقية- جامعه حلوان- القاهرة ١٩٩٩ م.
- ٩- خالد فؤاد إبراهيم: "طريقة مقترحة لاستخدام الإيقاعات العربية في عصر الكونتراباص"، رسالة ماجستير، غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة ١٩٩٥ ص ١٩.
- ١٠- أحمد بيومي: " القاموس الموسيقى" المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، ١٩٩٢ ص ٣٩٢
- ١١- كورث زاكس: "تراث الموسيقى العالمية"، ترجمة سمحة الخولى، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٤ ص ٣٢٠
- ١٢- سلوى أحمد الحناوى: "تقنيات عزف آلة الكونتراباص في العصر الرومانتيكى"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى، الكونسرفتوار، أكاديمية الفنون، القاهرة، ١٩٩٦ ص ٧٤
- ١٣- سلوي احمد الحناوي: رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص كونتراباص، قسم الوتریات، المعهد العالي للموسيقى، الكونسرفتوار، أكاديمية الفنون ١٩٩٣، ص٣١.

ثانيا المراجع الأجنبية

- 1- Sadie Stanley: "The new Grove Dictionary of music London", 1980, p.585.
- 2- Simandl.f :New Method for the Doule Bass ,New York ,Calfisher 1972 p431 .
- 3- Kennedy Michael : The concise Oxford Dictionary Of Music Pub By Oxford University , New York , 1996 , p140
- 4- Piston Watter : Orchesration , Pub By Victor Gollanez , London , 1958 p31